وقال اقرب ما يكون العبد الى الله عز وجل ان يكون ساجدا وقال
عليه السلام ما تقرب العبد الى الله تعالى افضل من سجود خفي وقال
عليه السلام لا ينظر الله تعالى يوم القيامه الى رجل لا يقيم صلبه من
ركوعه وسجوده وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاه
وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قيل سكارى من كثره الهموم وقيل
من حب الدنيا وقال وهب ان المراد به ظاهره اذ نبه العله فقال حتى تعلموا
ما تقولون فكم من مصل لم يشرب الخمر وهو لا يعلم ما يقول في صلاته
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين لم يحدث
فيهما نفسه بشي من الدنيا غفر له ما تقدم من ذنبه وهو مروي
في الصحيح وقال عليه السلام للذي اوصاه واذا صليت فصل صلاه
مودع اي مودع لنفسه مودع لهواه مودع لعمره وسائر الى مولاه
وقال عليه السلام لا ينظر الله الى صلاه لا يحضر الرجل فيها قلبه مع
بدنه وكان علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه اذا حضر وقت الصلوه يتزلزل   يتزلزل ح
ويتلون فقيل له في ذلك فيقول جا وقت امانه عرضها الله تعالى
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وروي
عن علي ابن الحسين رضي الله عنهما انه كان اذا توضا اصفر لونه فيقول
له اهله ما هذا الذي يعتريك عند الوضوء فقال اتدرون بين يدي
من اقوم وقال ابن عباس رضي الله عنهما ركعتان مقتصدتان في تفكر
خير من قيام ليله والقلب ساه وقال عليه السلام اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال عليه السلام لا صلاه لجار المسجد
الا في المسجد الباب الثاني في كيفيه الاعمال الظاهره من الصلاه والبداه با
كيفيه

١٨
بالتكبير وما قبله ينبغي للمصلي اذا فرغ من الوضوء وطهاره الخبث في البدن
والثياب والمكان ومن ستر العوره من السره الى الركبه ان ينتصب قايما
متوجها الى القبله ويزاوج بين قدميه ولا يضمهما ويراعي في ركبتيه
ومقعده نظافه الانتصاب واما راسه فان شا تركه على استوا القيام
وان شا اطرق والاطراق اقرب الى الخشوع والغض للبصر وليكن بصره محصورا على
مصلاه التي يصلي عليه فان لم يكن مصلى فليقدر من جدار موضع السجود
وليدم هذا القيام كذلك الى الركوع من غير التفات هذا ادب
القيام فاذا استوى قيامه واستقباله واطراقه كذلك فليقرا
قل اعوذ برب الناس الى اخر السوره تحصنا به من الشيطان ثم ليات
بالاقامه وان كان يرجو حضور من يقتدي به فليوذن اولا ثم
ليحضر النيه وذلك ان ينوي الظهر مثلا ويقول بقلبه اودي
فريضه الظهر مثلا ليميزه بقوله اودي عن القضا وبالفريضه
عن النفل وبالظهر عن العصر وغيره ولتكن معاني هذه الالفاظ
حاضره في قلبه فانها النيه والالفاظ مذكرات واسباب لحضو
رها ويجتهد ان يستديم ذلك الى اخر التكبير حتى لا يعزب عنه واذا
حذو   حضر ذلك في قلبه فليرفع يديه حذو منكبيه بحيث يحاذي بكفيه
منكبيه وبابهاميه شحمتي اذنيه وبروس اصابعه روس
اذنيه ليكون جامعا بين الاخبار الوارده في ذلك ويكون مقبلا
بكفيه الى القبله ويبسط الاصابع ولا يقبضهما ولا يتكلف فيها
تفريجا ولا ضما بل يتركهما على مقتضى طبعهما فاذا استقرت
اليدان في مقرهما ابتدا التكبير مع ارسالهما واحضار النيه

Copyright © King Saud University